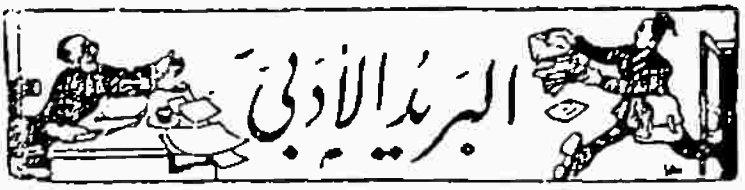

أخي الأستاذ محمود شاكر

صدقت والله ؛ إني لم أقرأ ما كتبت في (المساء) وقد فهمت مما قرأت في الرسالة أن الخلاف على دولة بني أمية ، فقلت الكلمة التي لا أزال أراها حقا ، وأنا أعتذر إن كنت قد أخطأت الفهم ، أو أسرعت في الحكم ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

علي الطنطاوي

الصحافة الدولية :

من أعجب ما قرأناه في الصحف أخيراً أن أمريكا قررت الامتناع عن الاقتراع أثناء عرض المشكلة التونسية أمام مجلس الأمن ؛ حتى لا تغضب فرنسا ؟! ومعنى هذا أن أمريكا تريد أن تجامل فرنسا على حساب شعب عربي أبي ، يريد أن يتحرر من ربقة الاستعمار

إذن ما هي المهمة الحقيقية لمجلس الأمن ، إذا كانت أمريكا تخشى أن تغضب فرنسا .. أو تخشى إنجلترا أن تغضب أمريكا .. فتمتنع دولة عن الادلاء بصوتها ، وهي تشهد بعينها — إن كان لهم أعين يبصرون بها أو قلوب يفقهون بها — مآسي الاستعمار تنزل بساحة شعب أعزل من كل سلاح إلا من سلاح الحق

ما هي المهمة الحقيقية لمجلس الأمن .. وكيف يؤدي هذا المجلس رسالته على وجه ترضاه العدالة .. والحال كما ترون .. أمة باغية لا يردعها رادع .. وأمة تجامل أمة على حساب شعب هضم حقه ، فلجأ إلى ساحة العدل الدولي ، يحمل في يمينه مظلمته وشكواه ! ...

ولسنا نجهل الباعث الذي استجابت له أمريكا حين امتنعت من الاقتراع ، خشية أن تغضب فرنسا ..

فأمريكا لا تريد أن تغضب اليوم فرنسا ، لكيلا تغضب فرنسا أمريكا في يوم من الأيام ! ..

فهل هذه هي العدالة الدولية ، التي حققها مجلس الأمن ؟ ! ..

عيسى مترلي

الى أستاذي رئيس التحرير :

لماذا ... لماذا ...

لماذا .. لماذا تقاضيت عني .. أما لاحتجابك عني مدى أي كل يوم تدق الرسالة كفي ولكن يموت الصدى فما أنت تسمع هذا النداء .. وما أنت ترحم تلك اليدا وفيها من الدق جرح عميق — يزول بمعلقك إما بدا أتتركني — يا أمير البيان — لنفسي ، لجرحي ، هنا منشدا وما من سميع ، وما من مجيب إلى أن يلف حياتي الردى ويمضي خيالي مع الهالكين — وشعري أيذهب مثل سدى

***

بربك تفسح صدر الرسالة . حتى أخط لنفسي ، الطريق فكم أنت عميت نبتاً ضعيفا — بفضلك أصبح روضا وريق ورويته فاستوى عوده ، وغنى الحياة بلحن رقيق أفاض على الكون عذب النشيد فأسكره بالشذا والرحيق ولولاك ما كان إلا صدى خفوتا — يواريه صمت عميق أتتركني في هجير الحياة وأنت أب — من قديم — شفيق وتهمل شعري فمن يا ترى يصدر الرسالة غيري خليق

***

ومن يا ترى سيغني الجراح فيسكن فيها صراخ الألم سوى شاعر يسفك الدموع ويقتات من همه المحتدم أغانيه ، ألحانه .. صورة ، لدنياه .. يرسمها .. بالقلم يود يرى شعره .. دمعه .. يردده كل قلب وفم فيفرح قبل اقتراب الرحيل وتطوى أغانيه كف العدم إليك أقدم شكوى الضعيف : فأنت الخصيم وأنت الحكم فإن شئت أسبغت حولي رضاك فألفيتني صادحا في القمم وإن شئت قيدتني في السفوح . أغني ، أغني ، هنا ، لا أرمم

كبولي محمد سعد

(الرسالة) لعل في نشر الشكوى إشكاء للشاعر الفاضل